

مِنْ شَرَعِ الْمَلِئِكَةِ فِي الْمَتَلَاوَةِ وَالْمَذْكُرِ

بِسْمِ الْمَلِئِكَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1 (تدبر م عن أي القرآن والمعامل به هو المراضة، أم مجرد تلاوته وحفظه فنافلة.

2) شرع الله في كتابه وسن رسوله -r- الموقوف على نهاية كل آية، والابتداء من بداية الآية التي تلاها ول وكان ت تكملة لم قبلها فالله ورسوله أعلم بالمصواب

3) المجمع ع بي ن أي تين بحجة ارتباطهما في المعلنى استدرالك على الله ورسوله -r-، وكبيرة.

4) على قارئ القرآن أن يسلم عن نفسه في الصلاة وغيره لقول الله تعالى: { }، وكان المقرئ من النبي -r- في الصلاة يسلم على تلاوته ودعاءه وتسبيحه

5) وكان النبي -r- لا يقرأ بآية رجمة إلا سأل الله الرحمة ولا بآية عذاب إلا استعاذ بالله من العذاب، وكان إذا قرأ: { } قال: سبحان ربى الأعلى، ونحوها: (أنظر: صفة صلاة النبي

للألباني) ورواه عن بعض كبار الصحابة في المراضة. والأصل: المومم إلا بمخصص، ولم يرد تخصيصها بالنافلة أو بالصلاة

6) أهل العلم ومن دونهم متفقون على إخراج الحروف من مخارجها وعلى تحسين الصوت بالقرآن، ولكن الأكثرين قلدوا الماعجم في القراءة الصائفة في تحريك اللسان ولا المشفتان أو - على الأقل - لا يسلم مع المقرئ نفسه، ونقل المجزري في المفق على المذهب الأربعة أن هذه القراءة لا تجزئ في الصلاة عند أبي حنيفة والمشافعي وأحمد، وتجزئ عند مالك إذا تحركت به المشفتان، والسنة هي الحكم

(7) رَوَى الْمُبْخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمْ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْمَتَكِّبِ بِرِ دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ، فَيَعْرِفُونَ مَنْ كَانَ خَارِجَ الْمَسْجِدِ أَنْ تَدَاءَ الصَّلَاةُ، وَالْأَعْبَادُ بِمَا رَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ أَوْ غَيْرِهِ مَخَالَفًا لِنَصِّ الْمَأْثُرِ .

(8) أَدْرَكَتْ عُلَمَاءُنا جَمِيعاً وَهُمْ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْمَتَهْلِ لِ دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَ الْمَشَّيْخُ ابْنُ عُثَيْمٍ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِعَدِّ كُلِّ فَرِيضَةٍ بِالْمَتَهْلِ لِ وَالْمَتَسْبِيحِ وَالْمَتَحْمِيدِ وَالْمَتَكْبِيرِ مَسْتَشْهِداً بِأَثَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَصْحُوحِ يَنْ .

(9) أَكْثَرَ الْمَأْمُومَةِ قَدْ سَبَّحَتْ عَجَلُونَ فِي قِرَاءَةِ الْمَضَامِحِ وَهِيَ الْمَفْرِيضَةُ فِي الصَّلَاةِ وَيَتَمَهَّلُونَ أَوْ يَتَكَلَّفُونَ فِي قِرَاءَةِ الْمَسْوُورَةِ بَعْدَهَا وَهِيَ النَّافِلَةُ، ثُمَّ يَسْتَعَجِلُونَ أَكْثَرَ فِي قِرَاءَةِ الْمَضَامِحِ فِي الرُّكُوعِ الْمَثَالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ بِمَا يَخُلُ .

(10) لَأَيُّ جُوزٍ شَرَعاً وَاللَّيْلُ يَقُوعُ لَنَا نَبْذُ سُنَّةِ النَّبِيِّ -r- وَسُنَّةُ خُلَفَائِهِ وَأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَرْضُهُمْ وَالنَّزَامُ عُلَمَائُنَا بِالسَّنَةِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً، وَتَقَلِّدُ عَوَامِ الْمَأْجِمِ هَدَاهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً .

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُتَّبِعِي سُنَّتِهِ.

كَتَبَهُ/ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُعْزِيزِ الْمُحْصِيَّيْنِ، تَعَاوَنَّا عَلَى الْمَبْرِ وَالْمَتَّقُوْى وَتَحْذِيرًا مِنَ الْمِثْمِ وَالْمَعْدُوَانِ مَكَّةَ الْمُبَارَكَةَ □
1436/01/08 هـ